زهرة اللوتس في مصر البطلمية و الرومانية

د/ وفاء الغنام*

اللوتس نبات مائي من فصيلة البشنين Nymphaeceas التي تشتمل علي أكثر من خمسين نوع ، ينمو في المياة الضحلة في البرك و المستنقعات و علي ضفاف الأنهار حيث يحتاج لكميات وافرة من المياة ، ساق النبات رخوة ، ضعيفة و بينما تمتد جذوره في الأعماق الطينية تطفو أوراقه المسطحة العريضة دائما فوق سطح الماء و لا تعلو عنه [١] .

عرفت مصر الفرعونية نوعين من نبات اللوتس : -

١ _ **اللوتس الأبيض Nymphaea Lotus**: وأزهاره ذات بتلات بيضاء عريضة متداخلة لها اطراف دائرية ولها رائحه نفاذة ، أوراق النبات عريضة مستديرة تطفو فوق سطح الماء ، ذكر هذا النبات عند هيرودوت [٢] و ديوسكوريديس [٣] .

٢ _ **اللوتس الأزرق Nymphaea Caerulea:** و أزهاره أصغر حجما و أقل تفتحا من الأبيض و بتلات الزهرة زرقاء اللون شريطية الشكل رفيعة و مدببة الطرف ، و هي أيضا ذات رائحة ذكية . لم يذكره من القدماء سوي أثينايوس [٤].

أما النوع الثالث و هو اللوتس الوردي Nelumbium Nucifera فلم يكن معروفا في مصر قبل الغزو الفارسي حيث جلب الي مصر من بلاد الهند عن طريق فارس [٥] لذلك لم يصور علي الآثار المصرية قبل العصر البطلمي ، بتلات الزهرة وردية اللون مرتبة في خمس صفوف الداخلية منها أقصر من الخارجية و هي الأخري ذات رائحة عطرية ، وهي كزهرة الأكبر حجما و بذورها كانت تؤكل في مصر القديمة حيث كانت تطحن وتستخدم كدقيق تصنع منه أرغفة تخبز علي النار [٦].. تحدث عنه هيرودوت [٧] و ثيوفراستوس [٨] و أيضا سترابون [٩]. شاع تصوير زهرة اللوتس في الفن المصري القديم و خاصة رسوم المقابر حيث كانت تهدي في المناسبات و تقدم في الحفلات ، و

---

*كليه الاداب قسم الاثار جامعه طنطا

[١] لمزيد من المعلومات عن زهرة اللوتس .. راجع :
محمد الصغير : " البردي واللوتس في الحضارة المصرية القديمة " القاهرة ١٩٨٥ ص٢١ الي ٣٨

[2] Herodotus , II , 92

[3] Dioscorides , De. Mat. Med., I , 62

[4] Athenaeus , Deipnosophistae, V , 21, 677

[5] Posener , G., " A Dictionary of Egyptian Civilization " ,London , 1962 . p. 152

[6] 92 Herodotus II,

[7] Ibid .

[8] Theophrastus, Enquiry into Plants . I , iv, cap.8 .

[9] Strabo ,Geography, viii,cap.1,1

المنارة للاستشارات
www.

كما كانت النساء يحلين بها جباههن كان المصريون يصنعون منها أكاليلا تطوق أعناقهم وأعناق حيواناتهم ، كذلك كانت تدخل في تركيب الأكاليل الجنازية اذ تحتوي مجموعة شفينفورت[١٠] النباتية المحفوظة بقسم الزراعة القديمة بالمتحف الزراعي علي أكاليل جنازية تشتمل علي أزهاراللوتس ، كانت أزهار و بتلات اللوتس تدفن أيضا مع الموتي حيث تنثر علي الجثمان اذ عثر عليها مع مومياوات أحمس الاول و أمنحتب الاول و رمسيس الثاني كما عثرعليها متناثرة فوق مومياء توت عنخ آمون داخل تابوته ، وقد استمرت هذه العادة خلال العصر البطلمي والروماني حيث عثر بتري في مقابرهوارة بالفيوم علي أزهار اللوتس [١١] مما يؤكد استمرار وضعه في المقابر الي العصر الروماني. أيضا عرفت اللوتس كأحد أشكال تيجان الأعمدة التي تتميز بها العمارة المصرية فكانت تمثل أحيانا بشكل زهرة متفتحة و أحيانا اخري مغلقة ، كذلك شاع استخدام اللوتس كعنصر أو كوحدة زخرفية ، بل تعتبر اللوتس من أهم الوحدات الزخرفية في مصر القديمة اذ نراها ممثلة بأشكال متعددة علي جدران و سقوف المقابر و علي التوابيت و موائد القرابين ، كما استخدمت في زخرفة الأثاث و أدوات الزينة و في تصميمات الحلي. بالاضافة الي ذكرها في الوثائق البردية و النصوص مثل بردية آني[١٢] و نصوص الاهرام [١٣] و كتاب الموتي [١٤] . تمتاز أزهار اللوتس بأنها تنغلق علي نفسها و تغوص في الماء اذا غربت الشمس و لكنها تبزغ مرة أخري و تتفتح من جديد عند شروق الشمس [١٥] لهذا اعتبرها المصريون رمزا للبعث و تجدد الحياة و رمزا للميلاد أيضا ، كما اعتبرت رمزا للشمس ، فاله الشمس الطفل قد جاء الي العالم منبثقا من زهرة لوتس نبتت من الماء الأزلي [١٦] ، اذ أن احدي نظريات الخلق في مصر القديمة تقول بأنه لم يكن هناك سوي الماء يحيطه الظلام حتي انبثقت زهرة لوتس من الماء الأزلي و أخذت زهرة اللوتس الزرقاء تتفتح ببطء لتكشف عن اله طفل يجلس في قلبها الذهبي و قد شع الضوء من جسد هذا الاله الطفل ليبدد ظلمة الكون ، هذا الطفل كان الاله الخالق ، اله الشمس مصدر الحياة.

---

[10] Schweinfurth,G.," The flora of ancient Egypt ",In : Nature 29 pp. 109 – 114

[11] Petrie , F., " Kahun , Gurob and Hawara " , London , 1890 , pp.47-48 ; p. 52

[12] Budge , W., " The Papyru of Ani : The Theban Recension of the Book of the Dead " ,London , 1913 . passim

[١٣] رقم ٢٦٤ و ٢ ٤

[14] Faulkner , " The Egyptian Book Of The Dead", 2nd ed. 1998 spell 42 ,81, 174 .

[١٥] Spanton , w. "The water Lilies of Ancient Egypt", In AE., part 1, 1917 . p.2

[16] Morenz , S., " Egyptian Religion '" London , 1973. (Translated by Ann E. Keep) . p. 179

المنارة للاستشارات
www.

. وهكذا حينما تغلق زهرة اللوتس الزرقاء بتلاتها في نهاية كل يوم فان العالم كله يغمره الظلام حتي يعود الاله من جديد مع بزوغ اللوتس في الصباح[١٧]. لقد أثارانتباه المصري القديم أن زهرة اللوتس الزرقاء حينما تتفتح صباح كل يوم فان البتلات الزرقاء التي تحيط بقلب الزهرة الأصفر اللون انما تشبه تماما الشمس التي تتوسط قلب السماء ، و لأن زهرة اللوتس تنغلق كل مساء ثم تتفتح من جديد كل صباح فقد ارتبطت بغروب و شروق الشمس ، و من ثم ارتبطت باله الشمس و بالخلق أيضا[١٨] ، شاعت هذه الصورة - و هي انبثاق اله من زهرة اللوتس - في الفن حيث صورأيضا حربقراط جالسا علي زهرة لوتس تميزه خصلة الطفولةالجانبية و اصبعه الي فمه فحورس كان الها شمسيا يمثل شمس الصباح ، و باعتباراللوتس رمزا للبعث صور أبناء حورس الأربعة الذين كانوا مظهرا من مظاهر البعث يقفون أيضا فوق زهرة لوتس زرقاء نبتت من الماء الأزلي الموجود تحت عرش أوزيريس[١٩] ، أما الأله نفرتوم الذي كان يصور كشاب تعلو رأسه زهرة اللوتس الزرقاء فقد كان يمثل في بداية الخلق الصورة الشابة لأله الشمس فاسمه يعني " آتوم الجميل " بمعني الشاب [٢٠] ، لذلك ارتبط نفرتوم بعبادة الشمس و كما ظهر اله الشمس الطفل ينبثق من الماء الأزلي في برعم زهرة لوتس فقد ارتبط نفرتوم باللوتس الأزرق ،

ولكن عندما نشأت فكرة ادماج الالهة في أسر أو مجموعات وأصبح نفرتوم أحد أطراف ثالوث منف ترك مهمة الخلق لأبيه بتاح الاله الخالق في العقيدة المنفية[٢١]، و أصبح سيدا للعطور واحتفظ بزهرة اللوتس كرمز له يحملها فوق رأسه .

يضم المتحف المصري بالقاهرة عشر قطع من البرونز تمثل آلهة رومانية[٢٢] مختلفة تنبثق من زهرة لوتس متفتحة وهي: فاونوس ، فينوس ، باخوس وميركوري ، معظم القطع ممثل في صورة نصفية bust بينما يمتد الجسم ليصل الي أعلي الفخذ في قطعتين . يضاف الي هذه المجموعة قطعة واحدة تتخذ شكل تمثال كامل لايروس يحمل شعلة تتخذ قمتها شكل زهرة اللوتس ، يتراوح ارتفاع القطع مابين ٧,٥ الي 11.5 سم عشر

---

[17] Seawright,C., " The Egyptian Lotus, Nymphaea Caerulea , the Blue Water Lily "In : Egyptology " (A publication of the Archaeological Institute of America), 2001.p. 1

[18] 18 Ibid .

[19] Spanton , op . cit . , p.10

[20] Ames , D., " Egyptian Mythology " , Prague 1965 .(translated from Larousse Mythologie Generale)

[21] Hayes,W., C., " The Egyptian God of the Lotus , a bronze statuette" , In : The Metropolitan Museum of art Bulletin vol.33 no.8 (August 1938) p.182

[٢٢] لأن القطع كلها ترجع الي العصر الروماني فيما عدا ايروس .

المنارة للاستشارات
www.

علي احداها في قفط و الأخري في الفيوم ، أما القطع الأخري فهي اما مشتراه أوغير معلومه المصدر [٢٣].

التماثيل النصفية كلها يتصل بها من الخلف قضيب عريض من البرونز يمتد أفقيا لينتهي في طرفه الخارجي بشكل زاوية قائمة أو زاويتين قائمتين متعامدتين تعلو احداهما الأخري حيث كانت هذه الصور النصفية تستخدم كعنصر زخرفي للحوامل البرونزية ثلاثية الأرجل و التي كانت تستخدم لحمل الأواني بينما توقد أسفلها النار لطهي الطعام . هذه الارجل الثلاث قد تكون مربعة و احيانا مسطحة مائلة يمكن فردها و طيها ، النوع الثاني من الأرجل التي يمكن طيها كان يثبت أعلاها عناصر زخرفية كالتي تمثلها مجموعتنا ليستند عليها الوعاء المراد وضعه علي الحامل حيث كانت القضبان المعدنية ذات الزوايا و المثبتة خلف الظهر تستخدم كسنادات لحمل الأواني و الأوعية[٢٤] .

أما بالنسبة للقطعة الأخيرة التي تمثل باخوس والتي يبلغ ارتفاعها ١٤ سم فلها استخدام مختلف اذ كانت تستخدم كقدم أو قاعدة تحمل أو تسند عليها احدي الأواني أو الأدوات المنزلية .

الصنعـــة :

كل قطع المجموعة مصنوعة من سبيكة البرونز المكونة أساسا من النحاس و القصدير و لكن بنسب متفاوتة كما يبدو من مقارنة قطعة بأخرى ، بعض القطع مصمتة و بعضها مجوف . جميع القطع – فيما عدا ايروس - صيغت في قطعة واحدة : جسم الأله مع زهرة اللوتس و القاعدة . القطع سواء كانت مصمتة أو مجوفة صنعت جميعها باستخدام طريقة الشمع المفقود cire perdu وهي طريقة سهلة تنتج أكبر عدد ممكن من القطع في أقل وقت و بالتالي تنقص من تكلفة انتاج القطعة الواحدة حيث تصب سبيكة البرونز السائلة في قالب مغلق - أي مكون من قطعة واحدة تكون غالبا من الجص يتم تشكيله علي النموذج المعد مسبقا و المراد تنفيذه في البرونز - فيسيل الشمع و يحل محله البرونز، ثم يقوم الفنان بتشكيل ملامح الوجه كالعيون و الفم و خطوط الشعر مستخدما في ذلك ازميل صغير ذو سن مدبب ، هذا بالنسبة للتماثيل المصمتة أما في التماثيل المجوفة فكانت نسخة التمثال المراد تشكيله تصنع من الطين ثم تكسي بالشمع الذي

---

[٢٣] بعض هذه القطع مسجل عند ادجار في معرض كتابه عن البرونز و الصادر ضمن سلسلة كتالوج المتحف المصري حيث أورد المقاييس مع وصف مختصر للقطع المسجلة لكنه لم يتعرف علي نوع الزهرة و لم يؤرخ للقطع ولم يقدم لها أي دراسة .

- راجـــع Edgar,C.,C., " Greek Bronzes " , In : Catalogue Général des Antiquités Egyptiennes du Musée du Caire , Le Caire , 1905Passim .

[٢٤] راجـــع : Edgar, op.cit . no. 27818 , p. 49 , pl. XIII .

- حيث يعرض نموذجا كاملا لحامل ثلاثي الأرجل مثبت أعلي احدي الارجل صورة نصفية مماثلة

المنارة للاستشارات
www.

تنحت فيه التفاصيل الدقيقة كملامح الوجه و العيون والشعرو يصنع عليه قالب – يتكون أيضا من قطعة واحدة - يصب فيه البرونز السائل فينصهر الشمع و يحل محله البرونز و في هذه النوعية من التماثيل المجوفة كان الفنان اما يتخلص من الحشو الموجود داخل التمثال أو يبقيه و ان كان اخراجه في معظم الأحوال أمرا صعبا خاصة في القطع الصغيرة الحجم[٢٥] كأمثلة المجموعة . أما الشريط الأفقي فقد صيغ بأسلوب الطرق حيث يسخن المعدن و يطرق عليه حتي يأخذ السمك المطلوب ثم يثني طرفه الي أعلي بشكل زاوية قائمة ، أما الامثلة ذات الزاوية المزدوجه فكانت تشكل بتثبيت قضيب صغير يتعامد عند منتصفه مع القضيب الأفقي ، و في النهاية يثبت القضيب الأفقي خلف ظهر التمثال باستخدام اللحام و ذلك بأن يجعل الفنان فتحة بمقاس القضيب المعدني في ظهر التمثال ثم يدخل فيها طرف القضيب و يحيطهما معا بشريط من المعدن الساخن ويضغط عليه ثم يترك ليبرد و بالتالي يلتحم القضيب مع التمثال . أما القاعدة المستطيلة التي يقوم عليها التكوين الفني للقطعة فهي مفتوحة من أسفل في كل قطع المجموعة حيث شكلت القاعدة أساسا لتؤدي وظيفة محددة وهي ادخال القطعة في الطرف العلوي للساق البرونزية للحامل الثلاثي الأطراف ومن ثم تثبيت القطعة كعنصر زخرفي . بالنسبة لتمثال ايروس وهو مصمت فقد صب منفردا في قالب مغلق باستخدام طريقة الشمع المفقود ، كذلك الشعلة صبت في قالب منفصل ولكنها مجوفة و ليست مصمتة ليمكن للتمثال أن يحملها في وضعها المائل علي كتف ايروس دون أن يميل الي الوراء ، ثم تم تثبيت الشعلة الي جسم التمثال باستخدام اللحام . أسلوب معالجة العيون في بعض القطع يشير الي أنها كانت مطعمة ، بعضها مفقود و البعض موجود حيث استخدم الفنان اما الجص أو حجر الكريستال الصخري لتشكيل الحدقة ، بينما استخدم لانسان العين عجينة زجاجية سوداء اللون .

ايـروس :

ابن أفروديت ، اله الحب و الرغبة الجسدية و الجاذبية الجنسية و العلاقات الحميمة ، كما عبد كاله للخصوبة المتعلقة بالسيدات [٢٦] ، من أهم مخصصاته بعد جعبة

---

[25] Edgar , op., cit., pp.ii , iii .

[26] Daremberg , Ch. , et Saglio , E. , " Dictionnaire des Antiquites Gréques et Romains d' après les Textes et les Monuments", Paris , 1877 – 1919 . Tome I , 2eme partie , p.1595 ff .

المنارة للاستشارات
www.

السهام الشعلة التي أصبحت مخصصا له منذ الربع الثاني للقرن الخامس قبل الميلاد و استمر تصويره بها جريا أو طيرانا طوال القرن الرابع قبل الميلاد وخلال العصر الهلينستي ، ثم ظهرت علي العملة الرومانية في القرنين الثاني و الثالث الميلاديين. وظيفة الشعلة في يد ايروس ربما تبدو غامضة لأنها لا تتصل بشكل مباشر بسياق الوظائف المعروفة لأيروس خاصة و أنها في كثير من الصورهي المخصص الوحيد الذي يحمله ايروس [٢٧]، كشفت سافو و أفلاطون هذا الغموض حين وصفوا الرغبة الجنسية بأنها شعور حاد بالتوهج أو الأشتعال ، و قد تأكدت وجهة النظر هذه من خلال أرسطو الذي يري أن الرغبة تولد الحرارة في الجسم [٢٨] . و طبقا لما يقول " Moschos ان هذه الشعلة يمكنها أن تشعل هليوس ذاته " ، لقد كانت الشعلة سلاحا في يد ايروس يثيربها مشاعر العشق و الهوي في قلب من يصيبه[٢٩] .

تضم المجموعة قطعة واحدة تمثل ايروس واقفا يحمل علي كتفه شعلة تتخذ قمتها شكل زهرة لوتس متفتحة[٣٠]، وبناء علي آراء الكتاب القدامي فربما يمكننا القول بأن اللهب المنبعث منها هو الذي يتخذ شكل زهرة اللوتس.

رقم التسجيل :C.32368

الارتفاع : ٨ سم المصدر : غير معلوم

الوصـف :

ايروس يقف بالمواجهه عاريا تماما يرفرف بجناحيه خلف ظهره ، بينما يحمل بيسراه شعلة ضخمة تستندعلي كتفه الأيسر وتنتهي من أعلي بشكل زهرة لوتس متفتحة ، الشعر يتخذ شكل tuft أعلي الراس بينما تغطي خصلات قصيرة خلف الرقبة ، ملامح الوجه كبيرة و شبه مسطحة ، الساق اليمني تتقدم قليلا ، التمثال بدون قدمين يقف علي قاعدة قليلة السمك شبه مستديرة ، قبضة اليد اليمني مفقودة وأيضا جزء من القاعدة (صـورة ١) .

القطعة رديئة الصنعة تحمل الكثير من العيوب تبدو واضحة في النسب فطول الجذع لا يتناسب مع طول الساقين ، والأكتاف و الصدر أضخم بكثير من الطرفين السفليين ، الرأس ضخمة بينما الرقبة قصيرة ، كذلك ملامح الوجه لا تتناسب مع طفل فهي كبيرة وشبه مسطحة حيث نفذت بخطوط غير عميقة ، أيضا التمثال بدون قدمين حيث تتصل الساقان بالقاعدة مباشرة .

التـــأريخ :

---

[27] Stafford,E., Herrin,J., " Personification in Greek World from Antiquity to Byzantium ", London , 2005. pp.36-37

[28] Ibid .

[29] Daremberg , Saglio , Tome ,I , 2eme partie p. 1601 .

[30] Edgar , op. cit. pp. 89-90 ., pl, III .

المنارة للاستشارات
www.

نظرا لرداءة الصنعة و العيوب السالفة الذكر يمكن ارجاع التمثال الي العصر البطلمي .

يعرض بردريزيه ضمن مجموعة تيراكوتا فوكيه [٣١] آنية فخارية flacon [٣٢] تمثل جسد ايروس الذي يمتد حتي ما فوق الركبتين يخرج من زهرة اللوتس ، الاله عار تماما و يقف مستندا علي عمود يتخذ هو الآخر شكل زهرة اللوتس ، تنعقد يدا الاله خلف ظهره ليحتضن بهما العمود بينما يرفرف جناحاه ، ملامح الوجه واضحة ، الشعر ينسدل في خصلات ملتفة تحيط بالوجه و تنسدل علي جانبي الرقبة ، ايروس يرتدي قلادة تتقاطع علي صدره كما يحيط عنقه باكليل من الزهور. زهرة اللوتس في هذه القطعة ليست متفتحه و لكنها شبه مغلقة و مزخرفة بخطوط طولية و دوائر محفورة ، هذا التصويرلايروس كان شائعا في التيراكوتا [٣٣] مما يوجه النظر الي أن ارتباط ايروس بزهرة اللوتس بشكل أو بآخر كان أمرا شائعا في الفن الشعبي ، و لكن يجب ملاحظة ان ايروس رغم اقترانه بحربقراط الذي كان يمثل جالسا علي زهرة لوتس الا ان ايروس لم يصور أبدا جالسا علي زهرة اللوتس مما يشير الي ان هذا التصوير لا يعطي أو يقدم مفهوم البعث مثلما تعبر عنه صور حربقراط .

فاونـــوس :

هوأقدم آلهة اللاتين علي الاطلاق كان يمثل لديهم القوة المولدة للنسل و الانتاج ، اعتبرالنظير الروماني للاله بان اله المراعي و الحقول و الغابات ، و اله القطعان ، كما كان الها للخصوبة و الرغبه الجنسية الجامحة و الرجولة القوية و الشهوانية ، كان مشهورا بقوته الجنسية و بمطارداته الغرامية لكثير من الحوريات اللائي كن يهربن منه دائما خوفا من بشاعة منظره حيث كان يصور غالبا في هيئة أقرب الي الساتير، دميم الخلقة أجعد الوجه ، غزير الشعر ، ذو أنف أفطس ولحية كثيفة مثلثة الشكل.[٣٤]

تضم المجموعة قطعتين تمثلان فاونوس ينبثق من زهرة لوتس متفتحة القطعه الأولي تمثله عاري الرأس ، أما في الثانية فيغطي رأسه بخمار يعلوه modius.

القطعـة الأولـي [٣٥] :

رقم التسجيل : C.27825 المصدر :مشتراة

الأرتفاع : 10,2 سم الطول من الامام الي الخلف : ٩ سـم

الوصـف :

---

31 Perdrizet , P. , " Les Terres Cuites Gréques d ' Egypte de la Collection Fouquet ," Paris,1921 . n. 288 , p. 94 , pl.xxxvi

٣٢ المصـدر : منف الارتفاع : ١١ سـم

33 Ibid

34 Daremberg , Saglio , Tome II , p. 1021 ff

35 Edgar , op. cit. , p. 51 , pl. VII

المنارة للاستشارات
www.

صورة نصفية للاله فاونوس عاريا ينبثق من زهرة لوتس متفتحة ، الرأس تميل جهة اليسار مع ارتفاع بسيط يجعل نظرات فاونوس تتجه الي أعلي ،الشعر كثيف أجعد مصاغ في شكل خصلات متناثرة ، الوجه يحمل كثيرا من االتجاعيد ، الملامح قاسية و النظرات حادة ، العيون محددة بخطوط محفورة ، الحدقة محددة ، انسان العين فجوة عميقة محفورة بشكل هلال و العيون مطعمة الأنف أفطس ، الفم واسع شبه مفتوح و الشفاة غليظة ، للاله شارب كث و لحية مثلثة مشقوقة ، زهرة اللوتس ذات بتلات رفيعة و أطراف مسننة ، يتصل بظهر التمثال قضيب عريض من البرونز ينتهي طرفه بزاوية قائمة، التكوين كله يقف علي قاعدة مستطيلة (صورة ٢) .
القطعة مصمتة الجدقة مطعمة بالجص و انسان العين مطعم بعجينة زجاجيةسوداء الون.

القطعة الثانية [٣٦] :

رقم التسجيل : C. ٢٧٨٢٦ المصدر : غير معروف
الارتفاع : 11,5 سم الطول من الامام الي الخلف : 9,5 سم

الوصف :

صورة نصفية تمثل فاونوس ينبثق من زهرة لوتس متفتحة .
الرأس تميل جهة اليمين، يغطيها طرحة معقودة علي الجبهة ويعلوها modius [٣٧].
الوجه مليء بالتجاعيد ، النظرات حادة و العيون محددة بخطوط محفورة و انسان العين فجوة عميقة بشكل هلال ، الانف أفطس و الشفاة غليظة يعلوها شارب كث ولحية مدببة مثلثة الشكل .
زهرة اللوتس ذات بتلات رفيعه و أطراف مسننة ، يبرز من خلف الظهرشريط عريض من البرونز ينتهي طرفه بزاوية قائمة (صورة ٣) .
القطعة مصمتة .
القطعتان متشابهتان تماما في الشكل و الهيئه ، كذلك الملامح و تفاصيل الوجه و اللحية و الشارب ، كما يتطابق فيهما شكل و بتلات زهرة اللوتس التي تتخذ شكلا متميزا يختلف عن كل امثلة المجموعة ، و لكنهما يختلفان بوجود غطاء الرأس و ال modius في القطعة الثانية .

التأريخ :

الصورة النصفية في المثالين تشمل الكتفين مع جزء من العضد و تمتد حتي اسفل الصدر ، هذا التقليد قد بدأ مع عصر هادريان و استمر خلال العصر الأنطونيني

---

[36] Edgar , op. cit. , p. 51 , pl. VII

[٣٧] راجع : Edgar , op. , cit. , p.iv حيث ذكر ان ارتداؤه لل modius كان شائعا ايضا في أمثلة التيراكوتا

المنارة للاستشارات
www.

أي النصف الثاني من القرن الثاني[٣٨] ، أما انسان العين المحدد بشكل فجوة عميقة تتجه لأعلي بشكل هلال مما يعطي الايحاء بالنظر الي أعلي فقد بدأ في الظهور مع بدايات القرن الثالث [٣٩] ، كذلك فتصوير اللحية الكثيفة المدببة و المشقوقة أحيانا نراه بصفة خاصة في الصور الشخصية للامبراطور سبتميوس سيفيروس (١٩٣-٢١١)[٤٠] و علي هذا يمكننا ارجاع القطعتين الي نهايات القرن الثاني و بدايات الثالث الميلادي .

فينــوس :

هـي الهـة الحـب و الجمـال و الملـذات ، و الرغبـة الجنسـية و المتعـة الجسـدية ،اعتبرت أيضا ربة الغزل ، كما كانت الهة للمرح و النشوة الجنسية ، كذلك فهي أحدى الآلهة المختصة بالزواج و كانت تختص باتمام الزواج و بخصوبة العروس و الأنجاب [٤١] .

تضم المجموعة قطعتين متشابهتين تمثلان الالهة فينوس تنبثق من زهرة لوتس متفتحة .

القطعــة الأولــي [٤٢]:

رقم التسجيل : C.27828 المصدر : مشتراه

الارتفاع : ٨،٤ سم الطول من الامام الي الخلف : ٦ سـم

الوصــف :

صورة نصفية للالهه فينوس عارية تنبثق من زهرة لوتس متفتحة.الشعريتماوج علي جانبي الرأس ليجتمع الي الخلف في شكل عقدة مفككة تنسدل خلف الرقبة ، العيون شبه مطموسة مما يشير الي أنها كانت مطعمة ، ملامح الوجه دقيقة ، الفم صغير والشفتان منفرجتان قليلا . الالهة ترتدي قلادةعنق تتوسطها تميمة بشكل الهلال المقلوب ، يتصل بالتمثال من الخلف قضيب معدني مستعرض ينتهي طرفه بزاوية قائمة . التكوين كله يقف علي قاعدة مستطيلة (صـورة ٤) .

جزء من قمة و خلف الرأس مفقود ، كذلك تطعيم العين مفقود .

القطعــة الثانيــة [٤٣] :

رقم التسجيل : C.27829 المصدر : مشتراة

---

[38] Strong , A. , " Roman Sculpture from Augustus to Constantine ", New York , 1907 , p.370

[٣٩] عزيزة سعيد محمود : " النحت الروماني من البدايات الأولي و حتي نهاية القرن الرابع الميلادي " ، الأسكندرية ، ٢٠٠٨ . ص 176 .

[٤٠] نفس المرجع ص ١٦٤

[41] LIMC , " Aphrodite " , vol. II , 1, p. 2 ff .

[42] Edgar , op. , cit. , pp. 51-52 , pl. VII

[43] Edgar op. cit. , p . 52

المنارة للاستشارات
www.

الارتفاع : ٨،٦ سم الطول من االامتم الي الخلف : 6,5 سم الوصف : نسخه مطابقة تماما للسابقة ، لكن العيون في هذه القطعة تبدو أكثر وضوحا لأنها لم تكن مطعمة ، الحدقة دائرية أما انسان العين فممثل بحفرة عميقة في وسط الحدقة (صورة ٥) .

القطعتان مصمتتان ، وشبه متماثلتين من حيث التصوير و المقاييس ربما صنعتا من نموذج واحد أي من نفس ال model ، كما ترجعان الي نفس الفترة الزمنية مما يشير الي أنهما كانتا مثبتتان في حامل ثلاثي واحد .

التـأريخ :

الصورة النصفية تشمل أعلي الذراعين و تمتد حتي اسفل الصدرمباشرة وهذا التقليد لم يعرف قبل عصر هادريان[٤٤] و استمر خلال العصر الانطونيني ، كذلك تحديد الحدقة و تحديد انسان العين بشكل نقطة محفورة في الوسط بدأ في الظهور منذ عصر هادريان [٤٥] و استمر خلال العصر الأنطونيني ، وعلي هذا يمكن ارجاع القطعتين الي منتصف القرن الثاني الميلادي .

يضم المتحف المصري قطعة ثالثة تتشابه الي حد كبير مع القطعتين السابقتين في الشكل والموضوع ، القطـعة [٤٦] تمثل صورة نصفية لرجل مخنث يبرز من زهرة لوتس متفتحة ، الشعر مقسوم من الوسط ، يتماوج علي الجانبين لينسدل خلف الرقبة في عقدة كما تنسدل خصلتان أخريتان علي جانبي الرقبة . الحدقة دائرية وانسان العين حفرة عميقة في وسط الحدقة ، يزين صدره قلادة تنتهي بتعليقة صغيرة علي شكل هلال مقلوب . يبرز خلف الظهر قضيب معدني ينتهي طرفه بزاوية قائمة ، التكوين كله يقف علي قاعدة مستطيلة . القطعة مصمتة .

من الملاحظ أن هذه القطعة تتوافق مع القطعتين السابقتين من حيث الشكل و المقاييس : فزهرة اللوتس متطابقة شكلا في الأمثلة الثلاث ، كذلك القطع الثلاث ترتدي قلادة عنق بنفس الشكل ، أيضا شكل الصدر في القطع الثلاث صيغ بأسلوب واحد مع التمييز بين صدر الرجل و صدر المرأة [٤٧] ، و طبقا لأسلوب معالجة العين فالقطعة الأخيرة يمكن ارجاعها أيضا الي عصر هادريان مما يرجح فرضية أن القطع الثلاث كانت مثبتة في قوائم حامل ثلاثي واحد ، كما يشيرالي أن ثمة شيئا ما يربط بينهم فالالهة - وهي فينوس - والشكل المخنث ينبثقون جميعا من زهرة لوتس.

باخـوس :

---

[44] Strong , A. , " Roman Sculpture " , New York , 1907. p.370

[٤٥] عزيزة سعيد : المرجع السابق ص : ١٢٣

[46] Edgar , op. cit. , p. 76 , no. 27938 , H. 7,7 cm .

[47] Edgar , op. ,cit. , p.ix .

المنارة للاستشارات
www.

هو اله الخمر و النبيذ والعنب ، و اله الزراعة ، ورب المهرجانات و المسرح .. و لكنه اكتسب معظم شعبيته كاله لخصوبة الطبيعة و اله للجنس أيضا و للمتعة الجسدية و العاطفة الشهوانية و الها للملذات باعتباره الها للنبيذ ،[٤٨] . و طبقا للأساطير فقد ولد مرتين لذا فهو يرمز لتجدد الحياة و انبعاثها مرة ثانية ، كانت أقدم صوره – في البداية – كرجل ملتحي يرتدي ملابس طويلة [٤٩]، ثم بدأ يصور كشاب عاري منذ القرن الخامس ق.م. حيث اتخذ شكل شاب جميل مخنث ذو شعر طويل غالبا [٥٠]، و ان كانت الخطوط الخارجية للجسم قوية تصوره كرجل الا أن جسده يقترب من الصيغة الأنثوية في نعومته و طراوته و استدارته ، حتي في الموزايكو الروماني حين يصور مع أخيه هيراكليس الذي كان يصور دائما بلون داكن نري ديونيسوس أو (باخوس) مصورا دائما أبيض أو وردي البشرة دلالة علي نعومته و تخنثه [٥١]. يعد باخوس أكثر الآلهة الذكور ارتباطا بالجنس بشكل مباشر لذلك ارتبط ارتباطا وثيقا ب Phallus حيث كان أتباعه يرتدون نماذجا خشبية منها في احتفالاتهم بأعياده خاصة في المهرجان المسمي Phallophoriaو الذي كانت تقيمه القري اليونانية علي شرفه في فصل الربيع من كل عام ، كما كان يطلق عليه اله النساء اذ كانت النساء يضلعن بالجانب الأكبر في مثل هذه الاحتفالات[٥٢] ، وربما يبالغ بعض الدارسين فيقولون بأن عصاه الشهيرة Thyrsus هي أيضا Phallic symbol . بالرغم من ارتباطه بال Phallus فان باخوس لم يصور أبدا في وضع ithyphallic لأنه كان مخنثا يرتدي أحيانا ملابس النساء و يتصرف كالفتيات منذ طفولته ، و كثير من الكتابات القديمة تصفه بهذه الصفات ، كما تتحدث عن علاقاته الشاذة بشبان و رجال فقد كان الها للشذوذ الجنسي أيضا [٥٣].

تضم المجموعة خمس قطع تمثل الاله باخوس ينبثق من زهرة لوتس متفتحة أربع منها كانت تستخدم للتثبيت في أعلي قدم حامل ثلاثي ، أما الخامسة فهي قطعة مستقلة بذاتها كانت تستخدم كقدم أو قاعدة لاحدي الأدوات المنزلية . من الملاحظ في الأمثلة اختلاف مساحة الجزء المصور من جسد الاله فنري صورة نصفية bust في قطعتين ، والنصف الأعلي من الجسد حتي الوسط في قطعة ، و الجذع كاملا حتي أسفل العانة في قطعتين ،

---

48 LIMC , vol. III , 1, p. 540 ff.

49 LIMC , vol. III , 2 , nos. : 43 , 92 , 94a .

50 102 , 116 , 122a , 122e , 124a . Ibid. , nos. :

51 Ibid . Dionysos in Peripheria Orientali no. 105.

52 Williams , B.," The Woman's Phallus possession and power in the worship of Dionysus " Washington , 1990 . pp.2-3 .

٥٣ في مسرحية يوريبيديس Bacchae يصفه علي لسان Pentheus قائلا " ذلك الغريب المخنث " ، " ذو الشعر الذهبي المعطر " .. كما تروي الأساطير قصه تعلق الملكPentheus به و رغبته فيه ، و لما حالت وفاة الملك دون تحقيق رغبته سعي باخـوس الي شجرة التين حيث نحت منها Phallus و جلس عليه تحقيقا لرغبة صديقه .

المنارة للاستشارات
www.

كما نلحظ أيضا أن باخوس صور في ثلاث قطع طفلا ، و في الرابعة صبيا يافعا علي أعتاب الشباب و في الأخيرة رجلا .

القطعة الأولي [٥٤] :

رقم التسجيل: C.27840

الأرتفاع : 10,2 سم المصدر : قفط Koptos

الوصف :

النصف الأعلي من جسد الاله باخوس طفلا يمتد حتي الوسط ينبثق من زهرة لوتس متفتحة ، الرأس تميل جهة اليسار ، ملامح الوجه دقيقة ، العيون صغيرة ضيقة ، حدقة العين محددة و انسان العين نقطة محفورة في وسط الحدقة تعلوها جفون بارزة بوضوح ، الشفاه ممتلئة و الفم مغلق ، الشعر يغطي الجبهة و يحيط بالوجه في شكل خصلات ملتفة تنسدل علي كتفيه و تغطي خلف الرقبه بينما تجتمع علي قمة الرأس في خصلة تتخذ شكل الفيونكة ، الاله يغطي كتفيه بجلد الغزال المعروف باسم Nebris [٥٥] والذي يحيط بالرقبة و ينعقد علي كتفه الأيسر ، الاله يسند بيمناه الوشاح الذي تتدلي منه ثمار العنب . التمثال يرتكز علي قاعدة مربعة منخفضة (صورة ٦) .

القطعة مجوفة ، الذراع الأيسر مفقود.

التأريخ :

الصورة النصفية تمتد حتي الوسط تقريبا وتشمل الأذرع كامله ، هذا الاتجاه بدأ في العصر الأنطونيني[٥٦] ثم أصبح من سمات نحت الصور الشخصية في القرن الثالث [٥٧] ، كذلك استدارة الحدقة و تحديد انسان العين بنقطة محفورة في الوسط كان سائدا خلال العصر الانطونيني[٥٨]، أما الجفون المؤكدة فنراها بصفة خاصة في عصر الامبراطور كومودوس[٥٩]، و علي ذلك يمكننا ارجاع القطعة الي نهايات القرن الثاني و بدايات الثالث الميلادي .

القطعة الثانية [٦٠]:

---

[54] Edgar , op. cit. , p. 49 .

[٥٥] Nebris : مشتقة من νεβρός بمعني fawn أي الظبي الصغير و كان ديونيسوس و أتباعه و أيضا كهنة الأله يرتدون جلد هذا الحيوان حيث كانت تربط اليدان الأماميتان للحيوان علي أحد الكتفين ليسمح لجسد الحيوان أن يغطي الكتف الأخر لمن يرتديه .. راجع :

Smith , W., " Dictionary of Greek and Roman Antiquities.",1870 p. 793

[٥٦] عزيزة سعيد محمود : المرجع السابق ، ص . ١٥١

[57] Strong , op. cit . , p.377

[٥٨] عزيزة سعيد محمود : نفس المرجع ، ص ١٢٣ .

[59] Strong , op. cit ., p.p. 373 – 4

[60] Edgar , op. cit. , pp. 50-51 , pl. VII

المنارة للاستشارات
www.

رقم التسجيل : C.27824.
الأرتفاع : 8,3 سم المصدر : مشتراة

الوصـف :

النصف الأعلي من جسد الاله باخوس حتي أسفل العانة ينبثق من زهرة لوتس متفتحة . ملامح الوجه تصوره كطفل ، العيون محددة بخطوط محفورة ومطعمة ، الحدقة محددة بشكل دائرة و انسان العين يشكل نقطة محفورة عميقة في وسط الحدقة ، الشفاه دقيقة و الفم نصف مفتوح ، الشعر يحيط بالرأس في خصلات ملتفة طويلة تنسدل علي كتفيه بينما يجتمع علي قمة الرأس في شكل فيونكة صغيرة . جسد الاله عاري و لكنه يحيط عنقه بالوشاح Nebris الذي يغطي كتفه الأيسر لينعقد علي كتفه الأيمن ، اليد اليمني للاله مرفوعة الي جانب رأسه يمسك بها بضع خصلات من شعره أما اليسري فتسند ثمارا من الفاكهة و العنب يحملها الاله في وشاحه ، يتعامد علي ظهر التمثال شريط معدني ينتهي طرفه بعمود معدني قصير يتعامد مع الشريط الأول مكونا زاويتين قائمتين واحدة علوية و الآخري سفلية التمثال يقف علي قاعدة مستطيلة (صورة ٧) .

القطعة مصمتة و العين مطعمة بحجر الكريستال الصخرى .

التـــاريخ :

تحديد الحدقة بشكل دائرة وتصويرانسان العين بشكل نقطة محفورة عميقة في

الوسط لم يعرف قبل عصر هادريان واستمر خلال العصرالانطونيني[٦١]،بهذا يمكن ارجاع القطعة الي النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي .

القطعة الثالثـــة[٦٢] :

رقم التسجيل : C.27968
الارتفاع : ١٤ سـم المصدر : غير معلوم
الطول من الامام الي الخلف ٧ سم

الوصـف :

النصف الأعلي من جسد الاله باخوس الي أسفل العانة يبزغ من زهرة لوتس متفتحة ترتكز علي قائم بشكل قدم الأسد ، ملامح الوجه تصوره طفلا ، رأس الاله تميل الي يمينه بينما يتجه بنظراته الي أسفل ، الشعر معقود أعلي الرأس بينما ينسدل في شكل خصلات ملتفة تحيط بالوجه وتغطي خلف الرقبة العيون واسعة و عميقة ، الحدقة دائرية يتوسطها حفرة عميقة تشكل انسان العين ، الأنف دقيق و الفم صغير. الاله

[٦١] عزيزة سعيد محمود : المرجع السابق ص ١٢٣

[62] Edgar , op. cit., pp.82-83 , pl. XVI

المنارة للاستشارات
www.

يرتدي Nebris معقود علي كتفه و يحمل بيمناه ثمارا من الفاكهة موجودة داخل جلد الحيوان (صورة ٨) .
القطعة مصمتة ، بها بقايا لحام . الذراع الأيسر مفقود . في ظهر الاله فتحة متسعة أعدت لكي يدخل فيها الجزء العلوي من الأداه المنزلية التي كانت مثبتة فيها حيث أنها تشكل قطعة مستقلة و ليست دعامة زخرفية تثبت أعلي حامل ثلاثي . **التاريخ :**
الحدقة الدائرية الشكل و انسان العين الذي يتوسطها بشكل حفرة عميقة بدأ منذ عصر هادريان و استمر طوال العصر الأنطونيني [٦٣]، وعلي ذلك يمكن ارجاع القطعة الي النصف الثاني من القرن الثاني الميلادى .

القطعة الرابعة [٦٤]:

رقم التسجيل : C.27823
الأرتفاع : 7,5 سم المصدر : مشتراة

الوصف صورة نصفية للاله باخوس في هيئة فتي يافع ، عاريا ينبثق من زهرة لوتس متفتحة ، شعر الاله طويل يسترسل علي كتفيه في خصلات ناعمة ، يحيط بالرأس و الجبهة شريط معقود من الخلف مزين بدوائر dots محفورة و يعلوه تاج من أوراق اللبلاب - النبات المميز لديونيسوس - يحيط بجانبي الرأس ، ملامح الوجه دقيقة ، العيون ضيقة تعلوها أجفان ثقيلة محددة بخط محفور أعلاها ، انسان العين حفرة في وسط الحدقة ، يتصل بظهر التمثال شريط معدني يتعامد مع التمثال و ينتهي طرفه بزاويتين قائمتين احداهما علوية و الأخري سفلية ، التكوين يرتكزعلي قاعدة مستطيلة (صورة ٩) .

القطعة مصمتة .

التاريخ : الصورة النصفية للاله تشمل الذراعين و تمتد حتي الوسط و هذا من مميزات الصور الشخصية في القرن الثالث[٦٥] ، كذلك الجفون بارزة و محددة بالحفر و هذا من سمات النحت في القرن الثالث [٦٦] و أيضا تصويرالفم المغلق قد استمر خلال القرن الثالث [٦٧] . بذلك يمكننا ارجاع القطعة الي الربع الأول من القرن الثالث.

القطعة الخامسة [٦٨] :

رقم التسجيل : C.27819 المصدر : الفيوم
الأرتفاع : ٨ سم الطول من الامام الي الخلف : ٧ سم

الوصف :

---

[٦٣] عزيزة سعيد محمود : المرجع السابق ص ١٢٣

[64] Edgar , op. cit. , p. 50 , pl. VII

[65] Strong , op . cit. , p. 377

[٦٦] عزيزة سعيد محمود : نفس المرجع : ص. ١٧٦ ألاجابالوس

[٦٧] نفس المرجع ص ١٧٧ و ١٧٨ كراكاللا تأثرا بصور الاسكندر

[68] Edgar , op. cit. , p. 49 , pl. VII

المنارة للاستشارات
www.

صورة نصفية للاله باخوس في هيئة رجل بالغ تنبثق من زهرة لوتس متفتحة ، الصدر عار تماما يزينه قلادة تتوسطها تميمة بشكل القلب ، شعر ديونيسوس يسترسل علي الظهر في خصلات طويلة ناعمة بينما يحيط بالرأس تاج مكون من مجموعة من أوراق النباتات تنتظم في صفين ، التاج مربوط بشريط ينسدل علي كتفي الأله ، ملامح الوجه متجهمة ، العيون محددة بالحفر و انسان العين بشكل حفرة عميقة تتوسط الحدقة ، الأنف كبير نوعا ، الفم تنحني زاويتاه الي أسفل ، التكوين الفني كله يقوم علي قاعدةصغيرة مستطيلة ، يتصل بالتمثال خلف الظهر شريط معدني ينتهي طرفه بزاوية قائمة (صورة ١٠ و ١١) .
القطعة مصمتة بها آثار التحام القضيب بالظهر .

التأريخ :

الصورة النصفية تشمل أعلي الذراعين و تمتد الي أسفل الصدر و هذا يبدأ منذ عصر هادريان[٦٩] ، أما حدقة العين فمحددة ، يتوسطها انسان العين بشكل نقطة محفورة عميقة و هذا الأسلوب ظهر أيضا في عصر هادريان [٧٠]. شكل التاج هنا غير مألوف فهو يتكون من صفين من أوراق النباتات التي تتخذ الشكل الدائري ، و ينعقد حول الرأس بشريط يتدلي طرفاه علي الكتفين ، هذا التاج نراه ممثلا في صورة نصفية للاله باخوس منفذة في الموزايكو (صور ة ١٢) و ترجع الي النصف الأول من القرن الثاني[٧١]، و بهذا يمكننا ارجاع القطعة الي منتصف القرن الثاني الميلادى .

يضم المتحف المصري بالقاهرة عددا كبيرا من الأواني الفخارية[٧٢] تتخذ شكل الألباسترون تحمل في منتصفها صورة بالنقش البارز لرأس الاله ديونيسوس تبرز من زهرة لوتس متفتحة تشكل الثلث السفلي من الاناء .

مثال : ألباسترون من الفخار[٧٣] الارتفاع 20,3 سم ، عثر عليه في منف له يد جانبية صغيرة للتعليق . في منتصف جسم الاناء مصور بالبارز رأس و رقبة الاله ديونيسوس تعلو زهرة لوتس متفتحة . شعر الاله مفروق من الوسط و ممشط الي الجانبين يعلوه تاج من ثمار و حبات العنب التي تنسدل لتحيط بجانبي الرقبة . و هذا النمط من الأواني

---

69 Strong , op. , cit . , p. 370

٧٠ عزيزة سعيد محمود : المرجع السابق ، ص ١٢٣

71 Gencay , O. ," A private spectacle in Antioch : Investigation of an Initiation Scene " , Maryland , 2004 . pp. 52-53 , fig . 44

72 Edgar , C., C., " Greek Vases " , In : Catalogue General des Antiquités Egyptiennes au Musée du Caire , pl. XXIII

حيث يطلق عليها ادجار اسم alabastron باعتبارها أوان للعطور وهذا ربما ينطبق علي الصغيرة منها أما التي يتجاوز ارتفاعها ٢٠ سم و تحمل رأس ديونيسوس فمن الأوقع أن تكون أوان للخمر و ليس العطور .

73 Perdrizet ," Terres – Cuites " , no. 218 , pp.87-88 , pl. XLV .

المنارة للاستشارات
www.

بما يحمل من زخرفة تمثل رأس ديونيسوس تبرز من زهرة لوتس متفتحة تشكل قاعدة الاناء نمط شائع يتكرر كثيرا [٧٤] مع اضافة عناصر زخرفية مختلفة الي التكوين الاساسي وبصفة خاصة الاله بس .

ميركـــوري :

رسول الآلهة و مرشد الأرواح للعالم الآخر ، كان الها للتجارة و التجار و الأسواق و الموازين ، كما كان الها للقطعان و الرعاة ، والها للطرق و مرتادیها و المسافرين بالبر و عابري السبيل ، و أيضا الها للرياضيين [٧٥].. كما اعتبر الها للحب[٧٦] . و هيرميس أو (ميركوري) في الأصل و قبل أن يصبح الها للتجارة و الأسواق كان phallic god و تعتبر أركاديا أول وأقدم مراكز عبادته حيث عبد هناك كاله للخصوبة و للطرق و الحدود [٧٧]، و باعتباره الها للطرق كان يكرس له ما يعرف باسم herm و هو في أقدم صوره عبارة عن كومة من الأحجار تقام علي الطرق و تستخدم كعلامات حدودية أو mile-stone ، و كان كل مسافر بالبر يزيد الكومة حجرا [٧٨]. و مع تطور الذوق الفني و توقع الآلهة بشكل بشري فان هذه الكومة حل محلها أعمدة يعلوها رأس أو صورة نصفية لهيرميس بينمايبرز من العمود phallus أو علي الأقل كانت تنحت male genitals علي واجهة العمود و ذلك لاثبات كونه phallic god ارتبط بالخصوبة بالأضافة الي الطرق و الحدود [٧٩]، ربما اشتق هيرميس اسمه من هذه ال herm ، و ربما العكس . هذه الصوره لهيرميس ك herm ذكرها هيرودوت [٨٠] ، كما وصفها باوزانياس[٨١] الذي يذكر بأنه في وقته في Cyllene (و تقع في أركاديا مسقط رأس الأله) يوجد مجرد phallus يستخدم كشعار لهيرميس حيث كان يكرم تكريما عظيما .. فيقول : " ان صورة هيرميس الأكثر تقديسا و تكريما و عبادة بين السكان هي مجرد phallus ينتصب علي عمود " .

منذ القرن الخامس قبل الميلاد بدأ هيرميس يصور كشاب رياضي رشيق ذو شعر قصير يلتف في خصلات ، و يصور دائما عاري الجسد يحيط بكتفه وذراعه وشاح ،

---

74 Ibid .

75 Smith , w., "Dictionary of Greek and Roman Biography and Mythology " . 1887. vol . I , pp. 1046-1049.

76 LIMC , vol . V , 1 , p. 285 ff .

77 LIMC , vol. VI , 1 , p.501 ff

78 Daremberg , Saglio , Tome Troisième , 1ere partie , p. 130 ff.

79 LIMC , vol. V , 2 , nos . 12 , 18 , 29 , 58 , 78 .

80 Herod., II , 51

81 Pausanias ; " Guide to Greece ", Book VI ,26 , In Penguin Classics series, (translated by Levi , peter.) volume 2 , Southern Greece , 1984. p.365 .

المنارة للاستشارات
www.

يرتدي أحيانا قبعة مجنحة أو صندل مجنح ، هذه الصورة بلغت ذروتها في تمثال براكستليس الشهير " هيرميس يحمل الطفل ديونيسوس " [٨٢]. لكن الصورة الأولي لهيرميس أو ميركوري في صورة herm استمرت طوال العصر الروماني في فنون مختلفة كالنحت الجداري و النحت المستقل و أيضا علي الفصوص [٨٣] . أما تصويرهيرميس ك phallic god أو في وضع ithyphallic فقدعادت الي الظهورمرة أخري بقوة و بشكل مبالغ فيه في العصر الروماني خاصة في لوحات الفرسكو و أيضا في تماثيل التيراكوتا .

تضم المجموعة قطعة واحدة تمثل صورة نصفية للاله ميركوري ينبثق من زهرة لوتس متفتحة [٨٤] .

رقم التسجيل :C. 27937

الارتفاع ٧،٤ سم المصدر: غير معلوم

الوصـــف :

صورة نصفية تشمل الذراعين و تمتد الي أسفل الصدر تمثل الاله ميركوري عاريا ينبثق من زهرة لوتس ، الشعر يتخذ شكل خصلات قصيرة ملتفة تحيط بالرأس ، الاله يرتدي القبعة المجنحة تتوسطها سعفة نخل ، الرأس تميل الي اليسار، ملامح الوجه مؤكدة بوضوح ، يوجد خط محفور علي الجبهة ، الحواجب محددة بالحفر، العيون واسعة ومحددة بخطوط محفورة ،الحدقة دائرية أما انسان العين فيتخذ شكل نصف دائرة تتجه الي أعلي ، العيون مطعمة ،الأنف كبير نوعا ، الفم نصف مفتوح والشفاة دقيقة . زهرة اللوتس مزخرفة بخطوط طولية محفورة ، يتصل بظهر التمثال شريط معدني ينتهي طرفه بزاوية قائمة ، القطعة ترتكزعلي قاعدة صغيرة مستطيلة (صـورة ١٣) .

القطعـــة مصمتـــه ، الحدقة مطعمة بالجص أما انسان العين فمطعم بعجينة زجاجية سوداء اللون . جزء كبير من سعفة النخل التي تعلو قمة الرأس مفقود . **التـــأريخ :**

الصوره النصفية التي تشمل معظم الذراعين و تمتد لمساحة أكبر أسفل الصدر سادت في نهايات العصر الأنطونيني ، أما انسان العين الذي يتخذ شكل هلال في أعلي الحدقة ، و الحواجب المنفذة بالحفر فيرجعان الي بدايات القرن الثالث [٨٥]. تصفيفة

82 LIMC ,vol. VI , 1 , p. 501 ff

83 LIMC , VI , 2 , no. 25 ; no. 233 ; no.148

84 Edgar , op. , cit, , p. 76

٨٥ عزيزة سعيد محمود : المرجع السابق ص . ١٧٦

المنارة للاستشارات
www.

الشعر تذكرنا بتصفيفة سبتميوس سيفيروس [٨٦]، و علي ذلك يمكننا ارجاع القطعة الي نهايات القرن الثاني و بدايات الثالث الميلادي .

يعرض بردريزيه [٨٧] ضمن مجموعة برونز فوكيه قطعة مماثلة تماما للقطعة السابقة ارتفاعها 6,9 سم ، الشعر يحيط بالرأس في خصلات قصيرة ملتفة ، الاله يرتدي القبعة المجنحة تتوسطها سعفة نخل – و لكنها هنا غير مفقودة - ملامح الوجه واضحة تماما ، العيون محفورة ، الحدقة محددة بدائرة وانسان العين يتخذ شكل نصف دائرة تتجه الي أعلي ، زهرة اللوتس مزخرفة بخطوط طولية محفورة . القطعه مقامة علي قاعدة صغيرة كانت تستخدم أيضا لتثبيت القطعة في أعلي قدم حامل ثلاثي . ربما صيغت القطعتان من نموذج واحد ؟ و ربما كانتا مثبتتان في نفس الحامل الثلاثي أيضا .

أما عن سعفة النخل فقد ظهرت مع هيرميس منذ اقترانه بالأله المصري أنوبيس و خاصة في الصورة المعروفة " هيرمانوبيس " حيث كان كلاهما مرشدا للأرواح في العالم الآخر . تباينت آراء العلماء في تفسير وجودهذه السعفة[٨٨]، من أهم التفسيرات :

١) لأنه اله جنازي و سعف النخيل يرمز للموت حيث اعتاد المصريون حمله في أيديهم عند تشييع موتاهم .
٢) أو رمز لأنتصاره علي الموت ، فهو اله التحنيط الذي يتحدي الموت و يحفظ الأجساد من البلي و يقودهم الي بعثهم .
٣) أو يكون سعف النخيل رمزا للمسابقات الرياضيه وبالتالي مساعدات الأله للرياضيين أو المشتركين في المسابقات الرياضية (فقد كانت تحملها الألهة نيكي رمزا للنصر) .

التعلـــيق :

من الملاحظ أن زهرة اللوتس الممثلة في كل قطع المجموعة هي زهرة اللوتس الأبيض ذات البتلات العريضة الدائرية الطرف عدا قطعتي فاونوس اللتان تمثلان زهرة اللوتس الأزرق ذات البتلات الرفيعة المسننة.

مما لاشك فيه أن زهرة اللوتس كانت معروفة لدي الأغريق و الرومان فقد ورد ذكرها في أوديسه هوميروس عندما تحدث عن أكلة اللوتس ، كما ظهرت كعنصر زخرفي علي الأواني الفخارية منذ العصر الأرخي (صورة ١٤) [٨٩]، و لكنها بالطبع

---

[٨٦] راس رخامية : المتحف اليونانى الروماني رقم ٣٣٧١

[87] Perdrizet ,P.," Bronze Grécs d'Egypte de la Collection Fouquet" , Paris , 1911 . no. 45 pl. xvi

[٨٨] لمعرفة آراء العلماء تفصيليا ، راجع : وفاء أحمد الغنام : " وسائل التعبير الفني عن الالهة المصرية في مصر البطلمية والرومانية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الأسكندرية ١٩٨٥. ص ٢٤٢

[٨٩] تفريغ لرسم علي أمفورا بالمتحف الوطني بأثينا

المنارة للاستشارات
www.

لم تكن تحمل نفس الدلالة و لاتعبر عن نفس المفهوم الذي عرفت به في مصر القديمة و الذي يرتبط بالبعث و الميلاد و تجدد الحياة اذ كانت ترسم كمجرد عنصر زخرفي فقط .

أما عن ارتباط اللوتس بأي من الآلهة الممثلة في قطع المجموعة فان زهره اللوتس لم تكن أبدا من مخصصات ايروس أو فاونوس أو فينوس أو باخوس أو ميركوري ، بل أنها لم تكن مخصصا لأي من الآلهة اليونانية او الرومانية علي الاطلاق ، وليس هناك ما يربطها بأحد هذه الآلهة لا في الفن ولا في الأساطير رغم سابق معرفتهم بها ، واذا كانت هذه الآلهة الممثلة في المجموعة لاترتبط بزهرة اللوتس فهي أيضا لا ترتبط بالشمس ، و لا ترتبط بفكرة الميلاد أو البعث و لا علاقة لها بتجدد الحياة – فيما عدا ديونيسوس الذي ولد مرتين طبقا للأساطير- أي أنها لا ترتبط بمفهوم اللوتس عند المصري القديم ، و هذا يعني أن تصوير هذه الآلهة في مجموعة المتحف المصري انما يعبرعن فكرة مصرية صميمة و هي الانبثاق من زهرة اللوتس ولكن بآلهة رومانية ، و لكن لماذا ارتبطت هذه الآلهة - دون غيرها - بزهرة اللوتس ؟ لا شك أن تصويرهذه الآلهة بالذات بهذه الهيئة الجديدة مبعثه مفهوم آخرلزهرة اللوتس يختلف عن اعتقاد المصري القديم الذي ربطها بالشمس أو بالميلاد و البعث .

من خلال العرض السابق للآلهة الممثلة في المجموعة - و التي صورت منبثقة من زهرة اللوتس - نجد أنها جميعا آلهة تختص بالخصوبة و الجنس و الرغبة الشهوانية الجامحة ، و النشوة الحسية والمتعة الجسدية، بالاضافه الي تصويرها عارية فكل الآلهة عارية تماما عدا ديونيسوس الذي عقد علي كتفه جلد الظبي كمخصص له و لكنه عار أيضا مما يعكس هذا المدلول علي زهرة اللوتس ذاتها . يضاف الي ذلك تصوير رجل مخنث ينبثق هو الآخر من زهرة اللوتس في القطعة التي سبق عرضها و التي تتماثل مع قطعتي فينوس والتي ثبت أنها تشكل معهم الدعامة الزخرفية الثالثة لنفس الحامل الثلاثي الارجل ، و أيضا شيوع نماذج التيراكوتا التي تمثل ارتباط ايروس بزهره اللوتس[٩٠] ، كذلك انتشار الألباسترون الفخارية التي تحمل رأس ديونيسوس بينما تتخذ قاعدة الاناء شكل زهرة لوتس [٩١] . و لكن هل يمكننا القول بأن زهرة اللوتس قد اكتسبت في مصر البطلمية و الرومانية مغزي جديدا يرتبط بالجنس انعكس في هذه الصور الفنية ؟ لقد ارتبطت زهرة اللوتس بالجنس أيضا عند المصريين القدماء ، يبدو ذلك واضحا من خلال آدابهم المسجلة وأشعارهم و أغانيهم خاصة شعر الغزل[٩٢] الذي كانت هذه الزهرة تقدم فيه مضمونا جنسيا ، و ان كانت لم تظهر بهذا المعني كثيرا في أعمالهم

---

[٩٠] راجع : ايروس .

[٩١] راجع : باخوس .

[٩٢] سليم حسن :" الادب المصري القديم أو أدب الفراعنة ".الجزء الثاني : " الدراما ، و الشعر و فنونه " ، القاهرة ، ١٩٤٨ .

المنارة للاستشارات
www.

الفنية ، اذ أن تصويرها المكثف عي جدران المقابر لابد و أن يحمل مدلولا جنازيا يعبر عن بعث الموتي و ميلادهم من جديد .

ربما صورت اللوتس مرتبطة بالجنس في مصر القديمة و لكن بشكل غير مباشر و ذلك في مثالين أمكنني التعرف عليهما ، في المثال الأول ارتبطت زهرة اللوتس في مصر الفرعونية باحدي الهات الحب و الجمال و الخصوبة و الجنس أيضا و هي الالهة الكنعانية قادش[٩٣] التي وفدت من غرب آسيا و دخلت مصر خلال الدولة الحديثة وأصبحت تشكل ثالوثا مع الاله السوري رشب اله الحرب و العالم الاخر، و الاله المصري مين اله الاخصاب و التناسل حيث ظهرت في عدد كبير من اللوحات و الشواهد اما وحدها أو برفقتهما معا ، كانت قادش تصور دائما عارية تقف بالمواجهة - ربما اشارة الي أصلها الأجنبي - فوق أسد ، ففي صورها المنفردة نراها غالبا تحمل في كلتا يديها زهرتي لوتس كبيرتي الحجم [٩٤] أو تحمل في يمناها أزهار اللوتس و في يسراها ثعبان [٩٥] ، أما حين تصور برفقة رشب و مين فنراها دائما تتوسطهما تقف عارية بالمواجهة فوق أسد تحمل بيسراها ثعبانا أو اثنين توجههما الي رشب اله العالم الاخر الذى يقف الي يسارها بينما تحمل في يمناها باقة من أزهار اللوتس توجهها الي الاله مين اله الاخصاب و التناسل الذي يقف الي يمينها ، و الذي نري خلفه دعامة قصيرة تعلوها زهرة لوتس زرقاء ضخمة تتوسط ثمرتان من نبات الخس[٩٦] (صورة ١٥)[٩٧] الذي كان من مخصصات الاله مين كاله للاخصاب. ان تصوير قادش الهة الجنس الكنعانية في صورها المنفردة تحمل في يدها زهرة اللوتس ربما يشير الي المفهوم الجنسي لهذه الزهرة ، و لكن حين نري الالهة توجهها بصفة خاصة الي الاله مين اله الاخصاب – و ليس رشب – في الصور التي تجمعها بكليهما معا فان ذلك ربما يؤكد علي هذا المفهوم ، أما تصوير زهرة لوتس ضخمة تتوسط ثمرتي خس فوق دعامة خلف الاله مين بل تعلو عنهما فهذا بلا شك تأكيد علي هذا المفهوم لزهرة اللوتس فقد كان الخس أهم النباتات المحركة للشهوة الجنسية Aphrodisiac في مصر القديمة و

---

[٩٣] هي احدي الصور المحلية للالهة عشتار كما كانت الهة مدينة قادش عاصمة التحالف السوري للحيثيين ، قرنها المصريون بالالهة حتحور .. راجع :
Mercer,S.A.B.," The Religion of Ancient Egypt ", London 1949 . p.222

94 Cornelius, I ., " The many faces of the Goddess Anat , Astarte , Qedeshet 1500-1000 B.C. " Fribourg , Switzerland , 2004 . pl.5.21

95 Cornelius , op. cit., pl. .5.16

96 Ibid., pls. 5.1 , 5.4 راجع : Stuckey, J., " Ancient Mother Goddesses and Fertility Cults" In : Journal of the association for research on mothering 7/1 pp. 32-44

[٩٧] شاهد من الحجر الجيري ، المتحف البريطاني .

المنارة للاستشارات
www.

أكثرها شيوعا و انتشارا لذلك كان مخصصا للاله مين ليؤكد وضعه كاله للخصوبة و التناسل [٩٨] ، و اقتران زهرة اللوتس بثمرة الخس في هذه الصوريؤكد تماما ارتباط اللوتس بالجنس في مفهوم المصري القديم .

المثال الثاني للتعبير عن المدلول الجنسي لزهرة اللوتس في مصر القديمة يعلن عن نفسه بوضوح في بردية تورين [٩٩] وهي برديه تعرف باسم Turin erotic papyrus لأنها تصور سيدات ورجال في مناظر و أوضاع جنسية مختلفة ، و فيها نري السيدات جميعا تعلو رؤسهن زهرة لوتس و لكن بشكل يختلف تماما عن المناظر المعتادة فالزهرة هنا لا تزين جباه السيدات ، و لا يحملنها فوق رؤسهن مباشرة و لكنها مرسومة بحجم كبير فوق رؤسهن بحيث يتخذ فرعها شكلا مقوسا يحاذى أعلي الرأس مع وجود فاصل واضح بينها و بين قمة الرأس[١٠٠] (صورة ١٦) . وهكذا فان تصوير زهرة اللوتس في يردية تورين يؤكد ارتباط الزهرة المباشر بالجنس وبالتالي يقدم مفهوما مختلفا عن عامة المناظرأو الصور التي ترتبط بالميلاد و البعث و التي كانت أكثر شيوعا في الفن المصري .

ربما لم يهتم المصري القديم كثيرا بتجسيد هذا المفهوم الجنسي لزهرة اللوتس في الأعمال الفنية حيث سيطر عليه مفهوم البعث وهو بالطبع المفهوم الأقدم و ربما الأعمق لارتباطه بالدين و بالعالم الاخر فقد كانت فكرة البعث هي المحورالذي تدور حوله حياة المصري القديم . أما المدلول الجنسي فربما كان هو المفهوم الأحدث وربما نشأ بعد معرفة المصري القدبم بخواص هذا النبات كمنشط أو محفز جنسي ، ان ارتباط اللوتس بالسيدات في بردية تورين - التي تعرض مناظر جنسية - يؤكد الخواص المحفزة جنسيا لزهرة اللوتس كنبات[١٠١] ، كما يؤكد معرفة المصريين بهذه الخواص ، و ربما يشير الي أنهم قد استخدموا زهرة اللوتس بالفعل لهذا الغرض[١٠٢] . و لكن يبدو أن المصري القديم لم يكن يدرك هذه الخواص في بداياته الأولي عندما قارن بين اللوتس و الشمس ، أوعندما ربط بين اللوتس و البعث فالاله مين اله الاخصاب و التناسل في مصر القديمة ارتبط بنبات الخس و لكنه لم يرتبط اطلاقا بزهرة اللوتس كمخصص له ، كذلك الأله نفرتوم الذي ارتبط بزهرة اللوتس حيث كان

---

[98] Mysliewiec , K., " Eros on the Nile ", (translated by : Packer , G.,Warsaw , 2004 . pp.12-13

[٩٩] هذه البردية محفوظة بمتحف تورين وتحمل رقم ٥٥٠٠١ ، ترجع الي عهد الرعامسة ١٢٩-١٠٧٥

[١٠٠] لمشاهدة تفاصيل المناظر علي البردية راجع الموقع الاليكتروني
www.geocities.com/zoser8/ turin.html.

[101] Lise Manniche," Sexual life in Ancient Egypt ", London ,2002

[١٠٢] Seawright , C., "Ancient Egyptian Sexuality" , In Archaeology 2001 , p. 3

المنارة للاستشارات
www.

يحملها فوق رأسه لم يكن له أي ارتباط أو صلة بالجنس ، كذلك الأمربالنسبة لحربقراط و اله الشمس الطفل .

وبهذا يمكننا القول بأن هذا المفهوم المصري قد استمر خلال العصر البطلمي .. و لكن تم التأكيد عليه في العصر الروماني بصفة خاصة كما يبدو من خلال القطع الفنية التي تتناولها الدراسة .

لقد اكتشف العلم الحديث هذه الخواص المحفزة جنسيا في نبات اللوتس - تلك الخواص التي أدركها و عرفها المصري القديم – و التي أكدها العلم بالدراسات واجراء التحاليل ..

في عام ١٩٧٣ اشترك فريق من علماء الطب و الصيدلة مع علماء الآثار المصرية بقيادة بروفيسور روزالي ديفيد[١٠٣] من متحف منشستر بانجلترا في الاعداد لمشروع ضخم يهدف الي اخضاع أجزاء من مومياوات عدة لاجراء تحاليل شاملة بهدف دراستها ، و من بين هذه المومياوات تم تحليل عينات من مومياء Asru [١٠٤] و هي سيدة مصريةعاشت علي ضفاف النيل حوالي ٧٥٠ ق م . كانت تحمل لقب " مغنية آمون " ، و هذا اللقب كان يمنح للسيدات ذوات المرتبه الاجتماعية الرفيعة حيث كانت تعمل بالفعل كمغنية في أحد معابد الاله آمون . كشفت التحاليل ان آسرو التي توفيت بين الخمسين و الستين من عمرها كانت تعاني من كثير من الأمراض التي تسبب آلاما شديدة [١٠٥] و لكنها رغم كل آلامها لم تكن تتناول أي عقار سوي اللوتس الأزرق فقط . و في عام ٢٠٠٠ تم اخضاع نفس المومياء لنوع آخر من التحاليل و هو التحليل الطيفي - و هي أول مومياء تخضع لهذا النوع من التحليل - الذي أثبت أن خلايا و أنسجة Asru

---

[١٠٣] المسئولة عن قسم الاثار المصرية بمتحف جامعة منشستر بانجلترا

[١٠٤] المومياء أهديت الي متحف منشستر سنة١٨٢٥و محفوظة تحت رقم : . a-c ١٧٧٧ في تابوت خشبي مزدوج يحمل نقوش تشير الي اسمها و لقبها

[١٠٥] كانت آسرو تعانى منآالام في العنق و اسفل الظهر نتيجة لاصابتها بانزلاق غضروفي و التهاب في مفصل الاصبع الثالث من اليد اليسرى و آلام في الصدر و ضيق في التنفس نتيجة لاصابة في الرئة بسبب رمال الصحراء و آلام في الاسنان و اللثة نتيجة ضياع طبقة الميناء و كشف العصب و كانت مصابة بالبلهارسيا التي تؤدي الي نزيف في البول راجع David, R. , Garner,V., " Asru , an ancient Egyptian Temple Chantress : Modern Spectrometric Studies as part of the Manchester Egyptian Mummy research project" . In : Molecular and Sructural Archaeology : Cosmetic and Therapeutic (Tsoucaris,G., Lipkowski , J., editors) Boston , 2003 . p. 154 f.

* حيث قام اثنان من علماء النبات بتحليل عينات من اللوتس الازرق عثر عليها في مقبرة رمسيس الثاني وفي مقابر هوارة و مقارنتها بزهرة مزروعة حديثا و اكتشفوا عدم وجود أي فارق ، بالأضافة الي أنها جميعا تحوي نفس العناصر الثلاث .. راجع :

Schuster, A.M.H. " Secrets of the Pharaohs : " Unwrapping the Mummy " , In : Archaeology , 2001 .

المنارة للاستشارات
www.

تحتوي فقط علي ثلاث عناصر ، و كلها موجودة في زهرة اللوتس الأزرق * هذه العناصر
هـي :
-Phytosterols وهو مطابق تقريبا في تاثيره لل ginkgo-biloba وهو قاتل للجراثيم و مضاد للاكسدة و ان كان اغني منه في المادة الفعالة، -bioflavonoids و له نفس التاثير المنشط للجنسنج ، كما تضم الانسجة -phosphodiesterase و هو العنصر الفعال في عقار الفياجرا . و علي ذلك فان اللوتس الازرق ذو تاثير مماثل للفياجرا وبالتالي يمكن اعتباره بديلا عشبيا و طبيعيا للفياجرا[١٠٦].

و مرة أخري في عام ٢٠٠٠ أيضا أوصت منظمة الأغذية و العقاقير الأمريكية (FDA) باستخدام عقار apomorphine كعلاج لحالات العجز الجنسي[١٠٧] ، ان استخدام هذا العقار في علاج هذه الحالات ليس أمرا جديدا فان قدماء المصريين كانوا علي علم تام بتأثير هذا العقارالموجود في اللوتس الأزرق و كذلك اللوتس الابيض و من المحتمل أنهم استخدموا هذا النبات كمنشط أو محفز جنسي[١٠٨]. لقد قام العديد من المعامل المعتمدة بتحليل أجزاء مختلفة من نبات اللوتس فوجدوا عقار apomorphine ضمن مكونات أبصاله و جذوره [١٠٩].

لا يزال الطب الشعبي في الصين و الهند حتي الآن يستخدم اللوتس في علاج العديد من الأمراض استنادا الي الطب الشعبي المتوارث أو القديم حيث تستخدم بذور النبات حاليا لعلاج ضعف الأداء الجنسي عند الرجال[١١٠]. لقد بدأ الغرب في سلسلة من الأبحاث العلمية الحديثة التي تعتمد علي التعرف علي الخواص الكيميائية و الطبية لأجزاء نبات اللوتس والنتائج كلها تدعم استخدامه في الطب الشعبي و خاصة استخدامه لعلاج العدوي البكتيرية و هي أكثرها وضوحا لذلك يستخدم في علاج الامراض الجنسية المعدية كالسيلان و الزهري ، كما يستخدم في علاج اضطرابات

---

١٠٦ Seawright , op. cit. , p.4
- Manchester Museum web site www.mcc.ac.uk /Museum

107 Bertol , E., (and others) , " Nymphaea cults in ancient Egypt and the New World : a lesson in empirical pharmacology ", In: JRSM ; journal of the royal society of medicine , vol.97 (2) London , 2004 .pp.84-85

108 Ibid.

109 Marozzi E , Mari F.," Le Plante Magiche . Viaggio nel fantastico mondo delle droghe vegetali " Firenze, 1996.

110 Dharmananda, S., " Lotus Seed : Food and Medicine " , Porteland , Oregon , 2002 . pp.1-2

المنارة للاستشارات
www.

الاعضاء التناسلية كالتهاب البروستاتا ، أما بالنسبة للنساء فتستخدم في علاج مرض السيلان المهبلي leucorrhea [١١١] .

ان هذه الاكتشافات العلمية و خاصة التي تثبت وجود العناصر المنشطة والمحفزة جنسيا في نبات اللوتس تقدم تفسيرا قويا لتصوير اللوتس بصفة خاصة في بردية تورين ، كما أنها أنه يفسر بشكل أقوي تماثيل مجموعتنا التي تنبثق فيها الآلهة المرتبطة بالجنس من زهرة اللوتس .

صوره 1

صوره 2

صوره 3

صوره 4

[111] Ibid .

المنارة للاستشارات
www.

صـــورة 5

صـــورة 6

صـــورة 7

صـــورة 8

صـــورة 9

صـــورة 10

صـــورة 11

صـــورة 12

المنارة للاستشارات
www.

صـــورة 14

صـــورة 13

صـــورة 16

صـــورة 15

المنارة للاستشارات
www.